عنه قال يا بني كنا نتكلم وكل واحد منا كان الطير
على رأسنا مخافة ان ننزل وانتم تتكلمون البوم وكل
واحد بريد ان ينزل صاحبه واذا اراد ان يكفر صاحبه
ومن اراد ان يكفر صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر
صاحبه وعن ابي الليث الحافظ وهو كان يسمر قدر
مقدم ما في الزمان عن علي الفقيه ابي الليث قال من
اشتغل بالكلام محي اسمه عن العلماء وعن ابي
حنيفة رحمه قال بكره الخوض في الكلام ما لم يقع
شبهة فاذا وقعت شبهة وجب ازالتها كمن يكون
على شاطئ البحر ينبغي ان لا يوقع نفسه في البحر وان
وقع وجب علينا اخراجه انتهى قولا فاذا انه فوض كفاية
لكن لا ينبغي ان يتعلمه او يتعلمه الا كل ذكي متدين
مجد والا يخاف عليه الميل الى المذاهب الباطلة
واما الثاني ففي سنن ابي داود عن ابن عباس مرفوعا
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر

زاد

زاد في الخلاصة وتعلم علم النجوم قدر
ما يعلم به مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس به
والزيادة حرام انتهى وفي بستان العارفين
ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به الحساب
فلا بأس به ولا يزيد عليه اذا تعلم مقدار ما يعرف
به القبلة وامر الحساب انتهى وفي تعليم المتعلم
وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر
ولا ينفع والهرب عن قضاء الله تعالى وقدره غير
ممكن انتهى قول فما هو الحرام من علوم النجوم
ما يتعلق بالاحكام كقولهم اذا وقع كسوف او خسوف
او زلزلة او نحوها في زمان كذا سيقع كذا واما
معرفة القبلة والمواقيت فتحصل بالعلم المسمى
بالهيئة فلما كانت شرطا لاداء الصلوة لزم
معرفتهما بالتحري والامارات وهذا العلم من جملة
اسباب التحري والمعرفة فجاز الاشتغال به واما

Copyright © King Saud University